



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



## دور ثقافة الحوار بين الزوجين في مواجهة مشكلات الأسرة (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)

أ.م.د. وسن عبد الحسن شريجي

كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

The role of the culture of dialogue between spouses in confronting family problems (a field study in the city of Baghdad)

wassan.a.Shuriji@aliraqia.edu.iq

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- التعرف على واقع ثقافة الحوار بين الزوجين

٢- التعرف على العلاقة بين ثقافة الحوار بين الزوجين ومواجهة مشكلات الأسرة .

٣- التعرف على الآثار الإيجابية للحوار بين الزوجين.

٤- التعرف على معوقات الحوار بين الزوجين .

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثتان ما يأتي:- لعدم توفر مقياس يمثل عينة البحث قامت الباحثة ببناء مقياس ثقافة الحوار بين الزوجين بالاعتماد على الدراسات السابقة والنظرية المتبناه في هذا البحث، إذ تم صياغة (٣١) فقرة تقيس ثقافة الحوار بين الزوجين، وتحقيقاً لأهداف البحث طبقت الباحثة المقياس على عينة قوامها (١٠٠) من النساء المتزوجات وبمختلف الأعمار لسنة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ثم حلل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الحاسوبي الحقيبة الإحصائية (spss) وكانت النتائج كما يأتي: أن غياب الحوار بين الزوجين يؤدي إلى تفاقم المشكلات الأسرية، بينما يسهم الحوار الفعال في تعزيز الاستقرار الأسري والتربية السليمة للأبناء . وقد توصل البحث للنتائج التالية:

• هناك علاقة دالة بين الحوار المباشر وتحسن العلاقات الأسرية.

• التعليم العالي للزوجة يسهم في دعم الحوار .

• لا توجد علاقة دالة بين مدة الزواج وفاعلية الحوار .

الكلمات المفتاحية: ثقافة الحوار بين الزوجين، مشكلات الأسرة، النساء المتزوجات.

### Abstract:

The current research aims to identify:

1-Identify the reality of the culture of dialogue between spouses

2-Identify the relationship between the culture of dialogue between spouses and confronting family problems.

3-Identify the positive effects of dialogue between spouses

4-Identify the obstacles to dialogue between spouses

To achieve the research objectives, the researchers relied on the following:-Due to the lack of a scale representing the research sample, the researcher built a scale of the culture of dialogue between spouses based on studies The previous and the theory adopted in this research, as 31 paragraphs were formulated to measure the culture of dialogue between spouses. To achieve the research objectives, the researcher applied the scale to a sample of (100) married women of different ages for the year 2024-2025 The data was then analyzed using the statistical package (spss) computer program, and the results were as follows:

The absence of dialogue between spouses leads to an exacerbation of family problems, while effective dialogue contributes to strengthening family stability and proper upbringing of children. The research reached the following results:

- There is a significant relationship between direct dialogue and improved family relations.
- The wife's higher education contributes to supporting dialogue.
- There is no significant relationship between the duration of marriage and the effectiveness of dialogue.

**Keywords: dialogue culture between spouses, family problems, married women**

## **الفصل الأول: التعريف بالبحث**

### **مشكلة البحث :**

تتصف مجتمعتنا العربية، ولاسيما مجتمعنا العراقي، بالطابع الذكوري على أساس أن الأب يتصف بالكمال والقوة والسلطة والنفوذ. ان هذا الطابع الذي تتسم به ثقافتنا ليس مقتصرًا عليها ، بل هو سمة أية ثقافة مبنية على الأبوية والهيمنة في هكذا نظام يتيح تهميشًا لدور الزوجة والأم والأولاد، وعدم افساح المجال لهم للحوار والمناقشة وإبداء الرأي في الشؤون الأسرية المشتركة ( العياش، ٢٠٠٨ : ٢٩٤) إذ يعد ضعف الحوار الأسري من الأسباب الجوهرية لاضطراب العلاقات داخل الأسرة، إذ يؤثر سلبًا على استقرارها ووظيفتها الاجتماعية. فقد أظهرت الدراسات أن غياب التواصل بين أفراد الأسرة نتيجة الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى ضعف العلاقات الأسرية وتنامي الشعور بالوحدة والانعزال، خاصة بين الأزواج (عبد الواحد، ٢٠٢١ : ٢١٩)، كما تشير تقارير رسمية إلى تزايد معدلات العنف الأسري في بغداد، حيث تُسجل العاصمة أعلى عدد من الحالات اليومية مقارنة بباقي المحافظات ما يرتبط ارتباطًا وثيقًا بغياب ثقافة الحوار وتفكك الروابط العاطفية (البياتي، ٢٠٢٣ : ٤)، وفي سياق متصل أوضح تقرير لمنظمة محلية أن ضعف الحوار بين الأزواج يعد من أبرز أسباب ارتفاع معدلات الطلاق، حيث تسجل في بغداد أكثر من ٢٠٠ حالة طلاق يوميًا، بمعدل ٩ حالات في الساعة، مما يشير إلى أزمة حقيقية في البنية الأسرية (الدليمي، ٢٠٢٢ : ٦)، ويعزى جزء كبير من هذه الأزمة إلى غياب مهارات الحوار الفعال وضعف التربية على الحوار منذ المراحل المبكرة داخل البيئة الأسرية والتعليمية، كذلك إن كثيرا من المشكلات التي تواجه الأسرة في وقتنا الحاضر ترجع الى افتقاد الحوار بين الزوجين في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة الى التواصل والحوار بينهم، خاصة في ظل ثورة المعلومات والاتصالات وانتشار القنوات الفضائية ووسائل الاعلام المختلفة التي جعلت افراد الاسرة في حالة انشغال دائم مما ادى الى غياب فرص الحوار بين الزوجين والجهل بحال الطرف الاخر ، فضلا عن ذلك فان افتقاد الحوار بين الزوجين يعد من العوامل الاساسية في نشوء المشكلات الاسرية، ولتحقيق الهدف تحاول الباحثة الاجابة على تساؤل وهو: **ما دور ثقافة الحوار بين الزوجين في مواجهة**

### **مشكلات الاسرة ؟**

### **ثانياً: أهمية البحث:**

- ١- تأتي أهمية البحث من أهمية ممارسة ثقافة الحوار بين الزوجين في مواجهة مشكلات الاسرة .
- ٢- تأتي أهمية البحث من أهمية الاسرة لانها المكان الاول الذي يتدرب فيه افرادها على الحوار فهي الخلية الاساسية للمجتمع ولا بد ان ينطلق الحوار منها .
- ٣- تتمثل أهمية البحث في الاضافة العلمية التي يمكن تقديمها الى ما هو منشور من ادبيات . اذ نادرا ما يطرق موضوع ثقافة الحوار بين الزوجين في الاسرة ، لاسيما في الظروف الحياتية الضاغطة التي تعرض لها مجتمعنا العراقي ، وما صاحبها من افتقاد لثقافة الحوار بين الزوجين
- ٤- تتمثل أهمية البحث بامكانية الاستفادة من نتائجه وتوصياته في دعم وتوعية الزوجين بأهمية ثقافة الحوار الاسري كوسيلة ايجابية للوقاية من

### **المشكلات الاسرية**

### **ثالثاً: أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى :

- ١- التعرف على واقع ثقافة الحوار بين الزوجين
- ٢- التعرف على العلاقة بين ثقافة الحوار بين الزوجين ومواجهة مشكلات الاسرة .
- ٣- التعرف على الآثار الايجابية للحوار بين الزوجين.
- ٤- التعرف على معوقات الحوار بين الزوجين .

### **رابعاً: حدود البحث :**

الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي بالنساء المتزوجات. الحدود المكانية: شمل مدينة بغداد في جانب الرصافة. الحدود الزمانية: ٢٠٢٤-٢٠٢٥

**الدور (Role):** عرفه:

• **(Biesanz and Biesanz, 1973)** هو الوجه الديناميكي أو السلوكي للمكانة الاجتماعية ، فنحن نشغل مكانات ، أما الأدوار فنحن نؤديها ، فالدور هو أداء فرد معين لواجبات المكانة الاجتماعية ويتمتع بمميزاتا وحقوقا ((Biesanz , and Biesanz, 1073:168).  
• **( بدوي, ١٩٨٢ )**: يشير إلى السلوك النموذجي الذي يتطلبه المركز ، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه تتعلق بمدى فهم الفرد والمحيطين به للحقوق والواجبات المرتبطة بالمنزلة، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة وعادة ما يكون للفرد أكثر من دور واحد في النظام المجتمعي الذي ينتمي إليه ، ولذلك يمكن الكلام عن دور مكتسب وآخر مفترض ( بدوي، ١٩٨٢، ٣٦٠) التعريف الاجرائي: فهو السلوك الذي يقوم به الفرد الذي تحدده له مكانته الاجتماعية داخل المجتمع ، ومن خلال دوره هذا تتضح مشاركته في الحوار الاسري.

• **الحوار** إذا أردنا أن نتطرق لمفهوم الحوار فلا بد من أن نتعرف على معنى الحوار في اللغة، وأصل اللفظة في المعجم من الحور ، وهو الرجوع عن الشيء إلى الشيء يقول ابن منظور : " الحور هو الرجوع عن الشيء إلى الشيء والمحاورة : المجاورة والتجاوز والتجاوب والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة" ( ابن منظور، ١٤١٤هـ، ٢١٧/٤) والمعنى الاصطلاحي للحوار هو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين ويمكن تعريفه: "بأنه نوع من الحديث بين شخصين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر أحدهما دون الآخر ، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب" (الوايلي، ٢٠١٠: ٦٣)

أما تعريفنا الاجرائي للحوار : هو القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي بين الزوجين  
**ثقافة الحوار الزوجي عرفها كل من:**

• **(الشيخلي, ١٩٩٣):** هو الحديث الذي يدور بين كل زوجين يعيشان حياة مشتركة ويواجهان حياتهما معا دون تدخل الآخرين بينهما (الشيخلي ، ١٩٩٣: ٣٢) .

• **(جودة ، ٢٠٠٩)** على أنه الحديث الإيجابي الفعال الذي يدور بين الأزواج ويكون هدفه الرئيسي زيادة الألفة والتفاهم بينهما (جودة ، ٢٠٠٩: ٢٢) يعرف اجرائيا، هو التفاعل اللفظي والسلوكي بين الزوجين عن طريق الحديث والمناقشة هدفه تحقيق الاستقرار الاسري ومواجهة مشكلات الاسرة

**المشكلات الاسرية عرفها كل من :**

• **(العربي, ٢٠٠٥):** بأنها الاختلاف وعدم التطابق في وجهات النظر وإذا اختلف الشريكان فان نقاشهم يتحول الى مشاحنة ثم الى عراك دون انذار أو تهديد فجأة يتوقفان عن الحديث بطريقة طبيعية وبشكل تلقائي يبدأ كلاهما بتجريح الآخر ثم اللوم والشكوى والمقاومة ( العربي، ٢٠٠٥: ٢٢).

• **(شهاب, ٢٠٠٩)** بأنها الصعاب التي تواجه المتزوجين الذي تنشأ من تعارض أو صراع بين الأدوار الأسرية والأدوار التي تفرضها مطالب الحياة الخارجية المختلفة ( شهاب، ٢٠٠٩: ١٤). أما تعريفنا الاجرائي للمشكلات الاسرية : فهي الصعوبات والازمات التي تحدث بين الزوجين حول قضايا اساسية في حياة الاسرة .

## **الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة**

• **الحوار وأهميته في العلاقات الأسرية:** يُعرّف الحوار الأسري بأنه: "عملية تواصل اجتماعي هادف تُمارَس داخل الأسرة، تهدف إلى تعزيز التفاهم والتقارب بين أفرادها، وتقوم على الاحترام المتبادل، والقدرة على الاستماع والتعبير، بما يحقق التوازن والاستقرار في العلاقات الأسرية" (خليل، ٢٠٢١: ٦٤)، وفي سياق مدينة بغداد، حيث تواجه الأسر العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية، تبرز أهمية الحوار كوسيلة لمواجهة الضغوط والتوترات اليومية التي قد تؤدي إلى خلافات أو حتى تفكك أسري. وقد أكدت دراسة ميدانية أجريت في مدينة بغداد على أن غياب الحوار بين الزوجين يؤدي إلى ضعف التفاهم، وزيادة المشكلات النفسية والعاطفية، مما ينعكس سلباً على الأبناء. وبينت الدراسة أن الأسر التي تتبنى أسلوب الحوار في تربية الأبناء وإدارة الخلافات تكون أكثر تماسكاً وأقل عرضة للتفكك (خليل، ٢٠٢١: ٦٨). يكتسب الحوار الاسري اهميته من تعزيز القدرة على مواجهة التحديات الحياتية، مثل الضغوط الاقتصادية والبطالة، التقليل من تدخل الأهل والأقارب في الحياة الزوجية، من خلال

تقوية العلاقة المباشرة بين الزوجين، وحماية الأبناء من الانحراف السلوكي، عبر مشاركتهم في نقاشات عائلية تُثمي لديهم الوعي والمسؤولية، وتعزيز الانتماء الأسري، في ظل مجتمع يعاني من اضطرابات اجتماعية مستمرة.

**• مبادئ الحوار الفعال بين الزوجين.**

يعد الحوار الفعال بين الزوجين أحد الركائز الأساسية لاستقرار الأسرة، خصوصاً في بيئة حضرية مثل بغداد، التي تشهد تحديات اجتماعية واقتصادية وضغوطاً نفسية متعددة. ولكي يكون الحوار بين الزوجين بناءً ومثمرًا، يجب أن يقوم على مجموعة من المبادئ الجوهرية التي تعزز التفاهم والتعاون وتقلل من احتمالات النزاع وقد بيّنت دراسة ميدانية أجريت في مدينة بغداد أن الأزواج الذين يلتزمون بمبادئ الحوار الفعال يحققون نسباً أعلى من التفاهم الأسري والرضا الزوجي، مقارنةً بمن يفتقرون إليها (خليل، ٢٠٢١: ٦٩). ومن أبرز هذه المبادئ:

- ١- الاحترام المتبادل: تجنب الإهانات أو التقليل من شأن الطرف الآخر أثناء النقاش، وهو ما يُعزز من الثقة المتبادلة.
  - ٢- الاستماع النشط: إظهار الاهتمام الحقيقي بما يقوله الطرف الآخر دون مقاطعته، مما يساعد على فهم أعمق للمشكلات.
  - ٣- الوضوح والصراحة: التعبير عن المشاعر والاحتياجات بطريقة مباشرة غير مؤذية.
  - ٤- التحكم في الانفعالات: تجنب الانفعالات الزائدة أو استخدام الكلمات الجارحة، خاصة عند الخلاف.
  - ٥- وأن التركيز على الحلول لا على الاتهامات توجيه الحوار نحو البحث عن حلول عملية، لا التمرکز حول اللوم أو إعادة فتح المشكلات السابقة، والمرونة وتقبّل الاختلاف: إدراك أن الاختلاف في وجهات النظر طبيعي، والسعي إلى التوافق لا إلى فرض الرأي.
- تؤكد هذه المبادئ على أن الحوار ليس مجرد تبادل كلمات، بل هو تفاعل عاطفي وعقلي يعكس مدى نضج العلاقة بين الزوجين، وقدرتهم على تجاوز الخلافات دون تصعيد. (خليل، ٢٠٢١: ٧٥).

**• العوامل المؤثرة في الحوار الزوجي:** تتأثر جودة الحوار الزوجي في بغداد، كما في بقية مناطق العراق، بعدة عوامل اجتماعية ونفسية وثقافية. أبرز هذه العوامل تم تناولها في دراسات أكاديمية، منها دراسة بعنوان " أهم المشاكل التي تواجه الحياة الزوجية في العراق من وجهة نظر الزوج" للباحثة انتصار جاسم سعد يوسف، (يوسف ٢٠١٨، ٧٠-٩٤) خلصت الدراسة إلى أن هناك ثمانية عوامل رئيسية تؤثر على الحوار الزوجي:

١. العوامل المالية والصحية.
٢. العوامل الاجتماعية.
٣. العوامل الوظيفية.
٤. العوامل التعليمية.
٥. العوامل المتعلقة بالأطفال.
٦. العوامل العاطفية.
٧. العوامل النفسية.
٨. سلوك الزوجة.

كما أظهرت الدراسة أن من أبرز المشكلات التي تؤثر على الحوار بين الزوجين هي "علاقة الزوجة بأهل الزوج"، حيث بلغت نسبة الشدة في الإجابة عنها ٧٣.٨٪.

بالإضافة إلى ذلك، تناولت دراسة أخرى بعنوان " العوامل المؤثرة في إرساء علاقات زوجية متينة" لـ (الساعدي، ٢٠١٩)، في أهمية الحوار وتداول الآراء بين الزوجين كأحد المحاور الأساسية في بناء علاقة زوجية قوية، تؤكد هذه الدراسات على أن الحوار الفعال بين الزوجين يتطلب توافر عوامل متعددة، منها التفاهم، والتقدير المتبادل، والقدرة على التعبير عن المشاعر، والتعامل مع النقد بشكل بناء، والاهتمام بالمشورة وتبادل الآراء (الساعدي ٢٠١٩، ٣٥-٦٨).

**• النظرية التفاعلية الرمزية:** تدور الفكرة الأساسية للنظرية على أهمية اللغة ليس فقط في التفاعل البشري بل في التفكير أيضاً، كما أن هذا المذهب يعطى أهمية كبيرة لفهم الإنسان وتعريفه وتقديره للوضعية، وان اصطلاح التفاعل الرمزي يشير إلى العملية التي تربط أفراد بعقولهم، أو لعقول الآخرين، والتي يأخذون منها بنظر الاعتبار دوافعهم وحاجاتهم ورغباته وأهدافهم بالإضافة إلى دوافع وحاجات ورغبات وأهداف زملائهم (الخولي، ١٢٤ : ١٢٤) فالأفراد حينما يتفاعلون اجتماعياً يستخدمون العلامات والإشارات والرموز في توجيه سلوكهم أو سلوك الآخرين، إذ يتعلم الفرد من خلال تفاعله مع الآخرين للتحفيز والاستجابة والاستبدال والامتعاظ النفسي والاجتماعي والثقافي التي بواسطتها تتولد عند الطفل حاجات عاطفية واجتماعية وثقافية تكون فيما بعد لماً لبناء شخصية، أما عالم الاجتماع جارس كولي (١٩٢٩) والفيلسوف جورج هربت ميد (١٩٣٤). فانهما يشيران إلى أصل الطبيعة البشرية، أو السلوك، أو الذات الاجتماعية المنظمة، كما رأى ميد والذين شاركوه رأيه أنه لا يمكن أن تفسر تفسيراً دقيقاً ومضبوطاً إلا بالتفاعل الرمزي، إن تفسير الحياة الاجتماعية بالتفاعل الرمزي يرى أن القائمين بالفعل (Actors) يكونون ويعيدون تكوين علاقاتهم المتبادلة بصورة مستمرة كما أنهم يعدلون، أو يتخلون عنها تبعاً لمقتضيات الظروف والأحوال، وهكذا فإن هذا المذهب ينظر إلى الحياة الاجتماعية كعملية يستطيع القائمون بالفعل فيها حل مشاكلهم بصورة جماعية، وأما طبيعة وثبات حلولهم فتختلف باختلاف تحديد تلك المشاكل وتعريفها، ويتضح من ذلك أن هذه النظرية تؤكد استخدام الرموز والإشارات والإيماءات الغرض إيصال الفكرة الإدامة واستمرار التواصل الاجتماعي،

فاستخدام اللغة مع جود المهارات عند الأشخاص المتفاعلين داخل الأسرة يستطيع أن يكون علاقات متبادلة مع أفراد الأسرة ، إذ كلما سادت مفاهيم وأجواء المحبة وروح التشاور والمساواتية قيم المشاركة في محيط الأسرة، وبالتالي تستطيع الأسرة مواجهة مشاكلهم الأسرية وإيجاد حلولاً لها (ود، والحسني، ٢٤٤:).

#### • الدراسات السابقة :

١- دراسة (عباس، حسن، ٢٠١٨) ((الحوار الأسري لدى الموظفات المتزوجات)) استهدف البحث التعرف على الحوار الأسري لدى الموظفات المتزوجات من خلال التحقق من أهداف البحث و هي : قياس الحوار الأسري لدى الموظفات المتزوجات ، تحدد البحث الحالي ( بالموظفات المتزوجات ) في دوائر ومؤسسات الدولة التابعة المركز محافظة ديالى للعام ٢٠١٦ ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي و قام بتطبيق مقياس ( الحوار الأسري ) على عينة البحث التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية بالنسبة لدوائر ومؤسسات الدولة في مركز محافظة ديالى . فتكونت العينة من ( ٤٢٥ ) موظفة متزوجة تم اختيارهن من المجتمع الأصلي و لتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للحوار الأسري و قد تم استخراج الخصائص السيكومترية الصدق الظاهري للمقياس و من ثم أجراء التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج ( SPSS ) وقد توصل إلى النتائج التالية توصل البحث إلى أن هناك مستوى عالياً من الحوار الأسري لدى الموظفات المتزوجات ناتج عن مستوى بيئتهن العملية ، وقد توصل البحث لوجود سمة الحوار الأسري بشكل عال لدى الموظفات المتزوجات يعود إلى البيئة العملية للموظفات المتزوجات مما اكسبهن قدرة على الحوار .

-دراسة داهشن ٢٠٠٣: ((أثر انعدام الحوار بين الأزواج على الاستقرار الزوجي لهم)) هدفت إلى التعرف على أثر انعدام الحوار بين الأزواج على الاستقرار الزوجي لهم ، وتم استخدام المنهج الوصفي وطبقت استبيانها على عينة عشوائية بلغت ٢٠٠ زوج وزوجة ) ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن انعدام الحوار بين الزوجين هو السبب الثالث المؤدي إلى الطلاق- أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى انعدام الحوار بين الزوجين وجود الزوج فترة طويلة خارج المنزل ، والاختلاف المستمر في الآراء ووجهات النظر ، ورغبة الزوج في الانعزال عن الآخرين أو عدم الاختلاط في البيئة المحيطة.

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث Research: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وسفا دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى

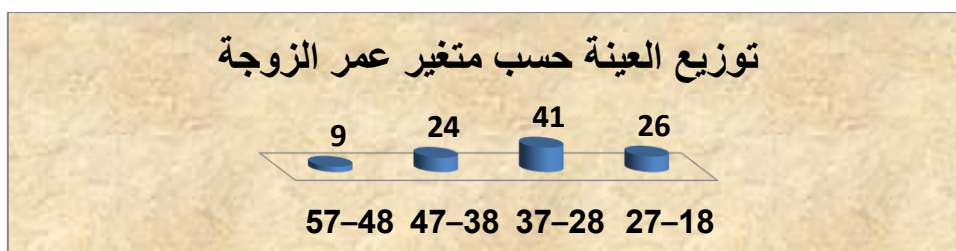
ثانياً: مجتمع البحث: يتحدد البحث الحالي بالنساء المتزوجات في مدينة بغداد في جانب الرصافة للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية التي شملت النساء المتزوجات وبمختلف الاعمال، إذ تكونت عينة البحث من (١٠٠) من النساء موزعات على ثلاث مناطق في جانب الرصافة هي (زيونة، حي القاهرة، مدينة الصدر).

#### المحور الأول : البيانات الشخصية

##### جدول (١) توزيع العينة حسب متغير عمر الزوجة

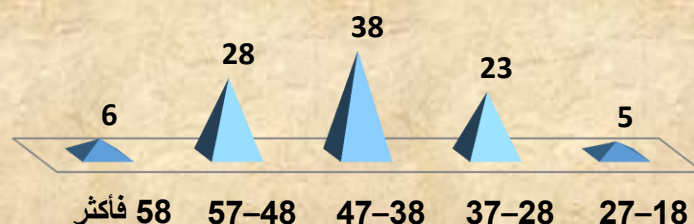
| عمر الزوجة | العدد | النسبة |
|------------|-------|--------|
| ٢٧-١٨      | 26    | 26     |
| ٣٧-٢٨      | 41    | 41     |
| ٤٧-٣٨      | 24    | 24     |
| ٥٧-٤٨      | 9     | 9      |
| المجموع    | ١٠٠   | %100   |



جدول (٢) توزيع العينة حسب متغير عمر الزوج

| النسبة | العدد | عمر الزوج |
|--------|-------|-----------|
| 5      | 5     | ٢٧-١٨     |
| 23     | 23    | ٣٧-٢٨     |
| 38     | 38    | ٤٧-٣٨     |
| 28     | 28    | ٥٧-٤٨     |
| 6      | 6     | ٥٨ فأكثر  |
| %100   | ١٠٠   | المجموع   |

توزيع العينة حسب متغير عمر الزوج



جدول (٣) توزيع العينة حسب متغير مدة الزواج

| النسبة | العدد | مدة الزواج       |
|--------|-------|------------------|
| 31     | 31    | اقل من ٥ سنوات   |
| 36     | 36    | من ٥-١٠ سنوات    |
| 33     | 33    | اكثر من ١٠ سنوات |
| %100   | ١٠٠   | المجموع          |

توزيع العينة حسب متغير مدة الزواج



جدول (٤) توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للزوجة

| النسبة | العدد | المستوى التعليمي للزوجة |
|--------|-------|-------------------------|
| 5      | 5     | يقرا ويكتب              |
| 6      | 6     | ابتدائية                |
| 11     | 11    | متوسطة                  |
| 25     | 25    | اعدادية                 |
| 20     | 20    | دبلوم                   |
| 27     | 27    | بكالوريوس               |
| 6      | 6     | عليا                    |
| %100   | ١٠٠   | المجموع                 |

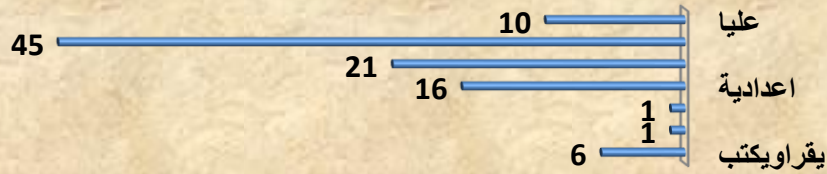
### توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للزوجة



جدول (٥) توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للزوج

| المستوى التعليمي للزوج | العدد | النسبة |
|------------------------|-------|--------|
| يقرأ ويكتب             | 6     | 6      |
| ابتدائية               | 1     | 1      |
| متوسطة                 | 1     | 1      |
| اعدادية                | 16    | 16     |
| دبلوم                  | 21    | 21     |
| بكالوريوس              | 45    | 45     |
| عليا                   | 10    | 10     |
| المجموع                | ١٠٠   | %100   |

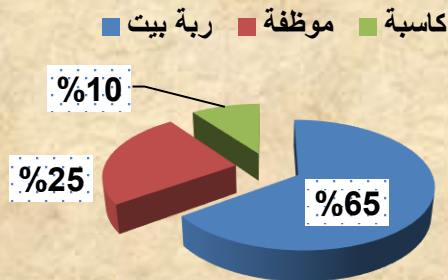
### توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للزوج



جدول (٦) توزيع العينة حسب متغير مهنة الزوجة

| مهنة الزوجة | العدد | النسبة |
|-------------|-------|--------|
| ربة بيت     | 65    | 65     |
| موظفة       | 25    | 25     |
| كاسبة       | 10    | 10     |
| المجموع     | ١٠٠   | %100   |

### توزيع العينة حسب متغير مهنة الزوجة

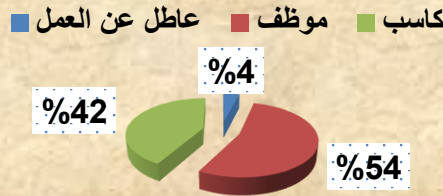


جدول (٧) توزيع العينة حسب متغير مهنة الزوج

| مهنة الزوج | العدد | النسبة |
|------------|-------|--------|
|------------|-------|--------|

|      |     |               |
|------|-----|---------------|
| 4    | 4   | عاطل عن العمل |
| 54   | 54  | موظف          |
| 42   | 42  | كاسب          |
| %100 | ١٠٠ | المجموع       |

### توزيع العينة حسب متغير مهنة الزوج



#### أدات البحث

أولاً: وصف مقياس ثقافة الحوار بين الزوجين: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ولعدم توفر مقياس يمثل عينة البحث، إذ قام الباحثة ببناء مقياس ثقافة الحوار بين الزوجين بالاعتماد على النظرية المتبناة في البحث الحالي، والذي تكون من (٣١) فقرة تقيس درجة الحوار بين الزوجين لدى الطلبة، وتحتوي بنود الاستجابة على مقياس تدرج ثلاثي وهي (نعم ٣، أحياناً ٢، لا ١).

■ التحليل المنطقي لل فقرات عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للتقييم مدى صلاحيته لمقياس ما وضعت الفقرة من أجله، بلغ عددهم (١٠) محكمين من كلية الآداب بجامعة بغداد والجامعة المستنصرية للوقوف على شكل مبدئي لصلاحية فقرات المقياس وتحديد مدى صلاحيتها لمقياس ما وضعت الفقرات لقياسه، وفي ضوء الملاحظات التي صدرت من الخبراء، تم تعديل، عدد من الفقرات، وبالتالي تم تطبيقه على العينة الأولية للدراسة، إذ بلغت نسبة اتفاق المحكمين (٨٥٪).

■ حساب الخصائص السايكومترية لمقياس ثقافة الحوار بين الزوجين:

١- الصدق (Validity): يشير (Oppenheim, 1973)، الى ان الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه، أي إن المقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها (Oppenheim, 1973: 69-70)، لقد استخرج للمقياس الحالي الصدق الظاهري وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق منه:

- الصدق الظاهري (Face Validity): ويقصد به التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكم في العلوم التربوية والنفسية، لبيان صلاحية الفقرات في قياس ما يفترض ان تقيسه.

- صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي لقياس مستويات ثقافة الحوار بين الزوجين تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من النساء المتزوجات بلغ عددهم (٢٠) من النساء المتزوجات وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس)، بنسبة (٠,٠٥)، إذ تشير النتائج الى تجانس الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس إذ يسمح للباحة باستعماله في البحث

الثبات (Reliability) يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه، أي الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج (passer & smith 2001: 343)، إذ تم التحقق من الثبات عن طريق اعادة الاختبار والفاكرونباخ وكما يلي طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test-Retest): يقصد به إعادة تطبيق المقياس مرتين وفي مديتين زمنيتين مختلفتين وعلى نفس المجموعة من الأفراد ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني للاختبار (ملحم، ٢٠٠٢، ٢٥٧)، طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٢٠)، من النساء المتزوجات وبفاصل زمني بلغ (١٥)، يوماً من التطبيق الأول، ثم تحليل درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الثبات (٠,٧٤)، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات العينة على المقياس عبر الزمن معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) الهدف من إيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة هو التأكد من اتساق أداء العينة على عموم المقياس، (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٧٦)، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٧٦)، وهي قيمة جيدة ومقبولة وتشير الى تجانس المقياس. المحور الثاني: واقع الحوار بين الزوجين إذ تم التحقق من خلال اجابات النساء على فقرات

المقياس وكما موضح في الجدول (٨) إذ يتبين من السؤال (٨) أن هناك فرق دال احصائيا في هل تلجأين إلى الحوار المباشر مع زوجك لحل المشكلات وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم . اما السؤال (٩) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل المجتمع يشجع الحوار بين الزوجين وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح لا . والسؤال (١٠) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل هناك احترام لوجهات النظر المختلفة وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا، السؤال (١١) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تتخذ القرارات الأسرية بشكل مشترك وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا . السؤال (١٢) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل الحوار يحسن العلاقات الأسرية وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم . السؤال (١٣) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل يستشيرك زوجك في جميع الأمور وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا السؤال (١٤) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل ينتهي الحوار غالباً بشجار وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا السؤال (١٥) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل يساعد الحوار في حل مشكلات الأسرة وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم . السؤال (١٦) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل يقتنع زوجك بوجهة نظرك وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا . السؤال (١٧) يتبين أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في هل تستطيعين التعبير بحرية عن رأيك وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أقل من الجدولية مما يعني ان الفرق راجع الى الصدفة وغير موجود في مجتمع الدراسة السؤال (١٨) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل أسهم تعليم الزوجة في دعم الحوار وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا السؤال (١٩) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل عمل الزوجة أسهم في دعم الحوار وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا السؤال (٢٠) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تلجئين إلى الصمت لتجنب المشكلات وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا السؤال (٢١) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تطلبين مساعدة خارجية عند المشكلات وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا السؤال (٢٥) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل يستخدم زوجك أسلوب الاستماع الفعال وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا السؤال (٢٦) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تستخدمين لغة هادئة أثناء الحوار وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا السؤال (٢٧) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل يتم استخدام نبرة صوت مناسبة وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا السؤال (٢٨) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل يتم أحيانا استخدام الصراخ وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم السؤال (٢٩) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل يؤثر الحوار بينكما على سلوك الأبناء وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم السؤال (٣٠) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل غياب الحوار يسبب توتراً في الأسرة وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم السؤال (٣١) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل يتعلم الأبناء منكما أساليب الحوار وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح أحيانا .

جدول رقم (٨) يبين ثقافة الحوار بين الزوجين

| رقم السؤال              | السؤال                                            | البدائل       | التكرار | النسبة % | قيمة المحسوبة | درجة الحرية | القيمة الجدولية | الدلالة |
|-------------------------|---------------------------------------------------|---------------|---------|----------|---------------|-------------|-----------------|---------|
| واقع الحوار بين الزوجين |                                                   |               |         |          |               |             |                 |         |
| س٨                      | هل تلجأين إلى الحوار المباشر مع زوجك لحل المشكلات | نعم أحيانا لا | 32      | 32       | ٣٤.٦٤         | 2           | 5.99            | دال     |
|                         |                                                   |               | 58      | 58       |               |             |                 |         |
|                         |                                                   |               | 10      | 10       |               |             |                 |         |
| س٩                      | هل المجتمع يشجع الحوار بين الزوجين                | نعم أحيانا لا | 6       | 6        | ٣٥.٧٨         | 2           | 5.99            | دال     |
|                         |                                                   |               | 41      | 41       |               |             |                 |         |
|                         |                                                   |               | 53      | 53       |               |             |                 |         |
| س١٠                     | هل هناك احترام لوجهات النظر المختلفة              | نعم أحيانا لا | 11      | 11       | ٢٣.٦٦         | 2           | 5.99            | دال     |
|                         |                                                   |               | 49      | 49       |               |             |                 |         |

**مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٥**

|      |                                      |  |  |    |    |  |  |  |
|------|--------------------------------------|--|--|----|----|--|--|--|
|      |                                      |  |  | 40 | 40 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 24 | 24 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 67 | 67 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 9  | 9  |  |  |  |
| س ١١ | هل تُتخذ القرارات الأسرية بشكل مشترك |  |  | 61 | 61 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 33 | 33 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 6  | 6  |  |  |  |
| س ١٢ | هل الحوار يحسن العلاقات الأسرية      |  |  | 20 | 20 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 44 | 44 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 36 | 36 |  |  |  |
| س ١٣ | هل يستشرك زوجك في جميع الأمور        |  |  | 24 | 24 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 71 | 71 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 5  | 5  |  |  |  |
| س ١٤ | هل ينتهي الحوار غالباً بشجار         |  |  | 51 | 51 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 41 | 41 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 8  | 8  |  |  |  |
| س ١٥ | هل يساعد الحوار في حل مشكلات الأسرة  |  |  | 26 | 26 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 34 | 34 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 40 | 40 |  |  |  |
| س ١٦ | هل يقتنع زوجك بوجهة نظرك             |  |  | 26 | 26 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 34 | 34 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 40 | 40 |  |  |  |
| س ١٧ | هل تستطيعين التعبير بحرية عن رأيك    |  |  | 14 | 14 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 78 | 78 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 8  | 8  |  |  |  |
| س ١٨ | هل أسهم تعليم الزوجة في دعم الحوار   |  |  | 14 | 14 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 78 | 78 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 8  | 8  |  |  |  |
| س ١٩ | هل عمل الزوجة أسهم في دعم الحوار     |  |  | 36 | 36 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 50 | 50 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 14 | 14 |  |  |  |
| س ٢٠ | هل تلجئين إلى الصمت لتجنب المشكلات   |  |  | 28 | 28 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 46 | 46 |  |  |  |
|      |                                      |  |  | 26 | 26 |  |  |  |
| س ٢١ | هل تطلبين مساعدة خارجية عند المشكلات |  |  |    |    |  |  |  |

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٥

| اساليب الحوار                    |                                        |                     |       |   |      |     |         |    |  |
|----------------------------------|----------------------------------------|---------------------|-------|---|------|-----|---------|----|--|
| س٢٥                              | هل يستخدم زوجك أسلوب الاستماع الفعال   | نعم<br>أحيانا<br>لا | ٥٠.٧٨ | 2 | 5.99 | دال | 3       | 3  |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 61      | 61 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 36      | 36 |  |
| س٢٦                              | هل تستخدمين لغة هادئة أثناء الحوار     | نعم<br>أحيانا<br>لا | ٩     | 1 | 3.84 | دال | 35      | 35 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 65      | 65 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 42      | 42 |  |
| س٢٧                              | هل يتم استخدام نبرة صوت مناسبة         | نعم<br>أحيانا<br>لا | ٥٢.٤٦ | 2 | 5.99 | دال | 31      | 31 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 64      | 64 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 5       | 5  |  |
| س٢٨                              | هل يتم أحياناً استخدام الصراخ          | نعم<br>أحيانا<br>لا | ١٧.٦٤ | 1 | 3.84 | دال | 71      | 71 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 29      | 29 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 40      | 40 |  |
| تأثير الحوار على الأبناء والأسرة |                                        |                     |       |   |      |     |         |    |  |
| س٢٩                              | هل يؤثر الحوار بينكما على سلوك الأبناء | نعم<br>أحيانا<br>لا | ٧٧.٤٤ | 1 | 3.84 | دال | 94      | 94 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 6       | 6  |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 20      | 20 |  |
| س٣٠                              | هل غياب الحوار يسبب توتراً في الأسرة   | نعم<br>أحيانا<br>لا | ٩٢.١٦ | 1 | 3.84 | دال | 98      | 98 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 2       | 2  |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 3       | 3  |  |
| س٣١                              | هل يتعلم الأبناء منك أساليب الحوار     | نعم<br>أحيانا<br>لا | ١١.٠٦ | 2 | 5.99 | دال | 19      | 19 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 46      | 46 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | 35      | 35 |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | ١٠٠     |    |  |
|                                  |                                        |                     |       |   |      |     | المجموع |    |  |

اما السؤال (٢٢, ٢٣, ٢٤) فكانت الاجابات اختيار اكثر من اجابة وكما موضح في الجدول التالي جدول رقم (٩) جدول رقم (٩) يبين ثقافة الحوار باختيار اكثر من اجابة

| رقم السؤال | السؤال                  | البدائل                             | العدد | النسبة | الرتبة |
|------------|-------------------------|-------------------------------------|-------|--------|--------|
| س٢٢        | الآثار الإيجابية للحوار | ينمي العلاقات الإيجابية بين الزوجين | ٣٣    | 20.75  | ٢      |
|            |                         | يساعد في مواجهة المشكلات الأسرية    | ٥٤    | 33.96  | ١      |
|            |                         | يسهم في اتخاذ قرارات مشتركة         | ١٣    | 8.18   | ٦      |
|            |                         | يحد من العنف الأسري ضد الزوجة       | ٢٤    | 15.09  | ٣      |
|            |                         | يحد من الطلاق                       | ٢١    | 13.21  | ٤      |
|            |                         | يقلل من التوتر العائلي              | ١٤    | 8.81   | ٥      |
|            |                         | المجموع                             | ١٥٩   | 100%   |        |
| س٢٣        | معوقات الحوار           | ضغوط العمل وانشغال الزوجين          | ٣٩    | 24.68  | ١      |
|            |                         | اختلاف الآراء وعدم تقبل الآخر       | ٢٢    | 13.92  | ٥      |
|            |                         | اختلاف الخلفيات الثقافية            | ٢٥    | 15.82  | ٣      |

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٢) آب لعام ٢٠٢٥

|   |       |     |                                         |                  |      |
|---|-------|-----|-----------------------------------------|------------------|------|
| ٢ | 17.09 | ٢٧  | تأثير التكنولوجيا على وقت الحوار        |                  |      |
| ٤ | 15.19 | ٢٤  | ضعف مهارة الاستماع                      |                  |      |
| ٦ | 13.29 | ٢١  | التنشئة التي تحرم الزوجة من إبداء رأيها |                  |      |
|   | 100%  | ١٥٨ | المجموع                                 |                  |      |
| ١ | 45.64 | ٦٨  | تخصيص وقت للحوار بعيداً عن الانفعالات   | سبل تفعيل الحوار | س ٢٤ |
| ٤ | 9.40  | ١٤  | اتخاذ قرارات مشتركة                     |                  |      |
| ٦ | 2.01  | ٣   | إدخال موضوعات الحوار في المناهج         |                  |      |
| ٥ | 8.72  | ١٣  | توضيح موقف الدين من الحوار              |                  |      |
| ٣ | 14.77 | ٢٢  | دعم الرأي العام للحوار الزوجي           |                  |      |
| ٢ | 19.46 | ٢٩  | تشجيع الزوج لزوجته على الحوار.          |                  |      |
|   | 100%  | ١٤٩ | المجموع                                 |                  |      |

فرضيات البحث

الفرضية الاولى : هناك علاقة دالة احصائيا بين هل تلجأين إلى الحوار المباشر مع زوجك لحل المشكلات وبين هل الحوار يحسن العلاقات الأسرية للتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بأستعمال معامل ارتباط التوافق والجدول ( ١٠ ) يوضح ذلك :جدول ( ١٠ ) (العلاقة بين هل تلجأين إلى الحوار المباشر مع زوجك لحل المشكلات وبين هل الحوار يحسن العلاقات الأسرية

| الدالة | نسبة الخطأ | معامل ارتباط التوافق | المجموع | لا   | أحيانا | نعم   | البدائل |         |
|--------|------------|----------------------|---------|------|--------|-------|---------|---------|
| دالة   | 0.000      | 0.42                 | 32      | 1    | 3      | 28    | التكرار | نعم     |
|        |            |                      | 100%    | 3.1% | 9.4%   | 87.5% | النسبة  |         |
|        |            |                      | 58      | 3    | 23     | 32    | التكرار | أحيانا  |
|        |            |                      | 100%    | 5.2% | 39.7%  | 55.2% | النسبة  |         |
|        |            |                      | 10      | 2    | 7      | 1     | التكرار | لا      |
|        |            |                      | 100%    | 20%  | 70%    | 10%   | النسبة  |         |
|        |            |                      | 100     | 6    | 33     | 61    | التكرار | المجموع |
|        |            |                      | 100%    | 6.0% | 33%    | 61%   | النسبة  |         |

تشير نتيجة الجدول أعلاه الى أنه توجد علاقة طردية دالة احصائيا بين هل تلجأين إلى الحوار المباشر مع زوجك لحل المشكلات وبين هل الحوار يحسن العلاقات الأسرية ، لذا ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل البديلة .الفرضية الثانية : هناك علاقة دالة احصائيا بين هل تلجأين إلى الحوار المباشر مع زوجك لحل المشكلات وبين هل هناك احترام لوجهات النظر المختلفة . للتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بأستعمال معامل ارتباط التوافق والجدول ( ١١ ) يوضح ذلك :جدول ( ١١ ) (العلاقة بين هل تلجأين إلى الحوار المباشر مع زوجك لحل المشكلات وبين هل هناك احترام لوجهات النظر المختلفة

| الدالة | نسبة الخطأ | معامل ارتباط التوافق | المجموع | لا    | أحيانا | نعم   | البدائل |         |
|--------|------------|----------------------|---------|-------|--------|-------|---------|---------|
| دالة   | 0.000      | 0.41                 | 32      | 5     | 25     | 2     | التكرار | نعم     |
|        |            |                      | 100%    | 15.6% | 78.1%  | 6.3%  | النسبة  |         |
|        |            |                      | 58      | 29    | 22     | 7     | التكرار | أحيانا  |
|        |            |                      | 100%    | 50%   | 37.9%  | 12.1% | النسبة  |         |
|        |            |                      | 10      | 6     | 2      | 2     | التكرار | لا      |
|        |            |                      | 100%    | 60%   | 20%    | 20%   | النسبة  |         |
|        |            |                      | 100     | 40    | 49     | 11    | التكرار | المجموع |
|        |            |                      | 100%    | 40%   | 49%    | 11%   | النسبة  |         |

تشير نتيجة الجدول أعلاه الى أنه توجد علاقة طردية دالة احصائيا بين هل تلجأين إلى الحوار المباشر مع زوجك لحل المشكلات وبين هل هناك احترام لوجهات النظر المختلفة ، لذا ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل البديلة .الفرضية الثالثة : هناك علاقة دالة احصائيا بين هل أسهم

تعليم الزوجة في دعم الحوار ومتغير تحصيل الزوجة للتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط التوافق والجدول ( ١٢ ) يوضح ذلك :جدول ( ١٢ ) العلاقة بين هل أسهم تعليم الزوجة في دعم الحوار ومتغير تحصيل الزوجة

| الدالة | نسبة الخطأ | معامل ارتباط التوافق | المجموع | لا    | أحيانا | نعم   | البدائل    |
|--------|------------|----------------------|---------|-------|--------|-------|------------|
| دالة   | 0.000      | 0.58                 | 5       | 0     | 5      | 0     | يقرأ ويكتب |
|        |            |                      | 100%    | 0%    | 100%   | 0%    | النسبة     |
|        |            |                      | 6       | 3     | 3      | 0     | التكرار    |
|        |            |                      | 100%    | 50%   | 50%    | 0%    | النسبة     |
|        |            |                      | 11      | 4     | 7      | 0     | متوسطة     |
|        |            |                      | 100%    | 36.4% | 63.6%  | 0%    | النسبة     |
|        |            |                      | 25      | 9     | 10     | 6     | التكرار    |
|        |            |                      | 100%    | 36%   | 40%    | 24%   | النسبة     |
|        |            |                      | 20      | 0     | 10     | 10    | دبلوم      |
|        |            |                      | 100%    | 0%    | 50%    | 50%   | النسبة     |
|        |            |                      | 27      | 0     | 7      | 20    | بكالوريوس  |
|        |            |                      | 100%    | 0%    | 25.9%  | 74.1% | النسبة     |
|        |            |                      | 6       | 0     | 2      | 4     | التكرار    |
|        |            |                      | 100%    | 0%    | 33.3%  | 66.7% | النسبة     |
|        |            |                      | 100     | 16    | 44     | 40    | المجموع    |
|        |            |                      | 100%    | 16%   | 44%    | 40%   | النسبة     |

تشير نتيجة الجدول أعلاه الى أنه توجد علاقة طردية دالة احصائيا بين هل أسهم تعليم الزوجة في دعم الحوار ومتغير تحصيل الزوجة ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة الفرضية الرابعة : هناك علاقة دالة احصائيا بين هل يساعد الحوار في حل مشكلات الأسرة وبين مدة الزواج للتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط التوافق والجدول ( ١٣ ) يوضح ذلك :جدول ( ١٣ ) العلاقة بين هل يساعد الحوار في حل مشكلات الأسرة وبين مدة الزواج

| الدالة   | نسبة الخطأ | معامل ارتباط التوافق | المجموع | لا   | أحيانا | نعم   | البدائل          |
|----------|------------|----------------------|---------|------|--------|-------|------------------|
| غير دالة | 0.79       | 0.13                 | 31      | 3    | 14     | 14    | أقل من ٥ سنوات   |
|          |            |                      | 100%    | 9.7% | 45.2%  | 45.2% | النسبة           |
|          |            |                      | 36      | 3    | 12     | 21    | من ٥-١٠ سنوات    |
|          |            |                      | 100%    | 8.3% | 33.3%  | 58.3% | النسبة           |
|          |            |                      | 33      | 2    | 15     | 16    | أكثر من ١٠ سنوات |
|          |            |                      | 100%    | 6.1% | 45.5%  | 48.5% | النسبة           |
|          |            |                      | 100     | 8    | 41     | 51    | المجموع          |
|          |            |                      | 100%    | 8%   | 41%    | 51%   | النسبة           |

تشير نتيجة الجدول أعلاه الى أنه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين: هل يساعد الحوار في حل مشكلات الأسرة وبين مدة الزواج ، لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة .

## النتائج:

- يخلص البحث إلى أن غياب الحوار بين الزوجين يؤدي إلى تفاقم المشكلات الأسرية، بينما يسهم الحوار الفعال في تعزيز الاستقرار الأسري والتربية السليمة للأبناء. وقد توصل البحث للنتائج التالية:
- هناك علاقة دالة بين الحوار المباشر وتحسن العلاقات الأسرية.
  - التعليم العالي للزوجة يسهم في دعم الحوار.
  - لا توجد علاقة دالة بين مدة الزواج وفاعلية الحوار.

## توصيات البحث:

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية توصي الباحثة بـ :

- ١-مساهمة كافة اجهزة الدولة المعنية بالأسرة كأمانة المرأة، بالجمعيات النسائية الإقليمية، والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة في إعداد وتنظيم برامج إرشادية للزوجين لا سيما حديثي الزواج لتعزيز ثقافة تبادل الحوار واحترام الآخر، وإكسابهما خبرة مواجهة المشكلات الزوجية والسيطرة عليها حال وقوعها والحد من معدلات الطلاق
- ٢-تدعيم فكرة الزواج المتكافئ عن طريق إعداد قاعدة بيانات خاصة تعنى بتقديم معلومات إرشادية وخدمات استشارية دينية ونفسية واجتماعية تساعد في اختيار شريك الحياة وذلك للشباب المقبلين على الزواج ، منعاً لحدوث فجوة في علاقة كل منهما بالآخر تزج بهما إلى بوتقة الصراعات والأزمات الأسرية ، وتوفير طرق كافية للإعلان عنها .
- ٣-إعداد برامج إرشادية للزواج يمكن نشرها عن طريق المواقع الالكترونية المختلفة يقوم بإعدادها متخصصين في مجال التنمية البشرية، سواء تلك المهتمة بالوقاية من الأزمات أو المعالجة لها لتنمية مهارات الأزواج في إدراك الإنذارات والمؤشرات المبكرة للأزمة من أجل أن يتمكنوا من حصر مسبباتها والتغلب عليها في مراحلها الأولى
- ٤-ضرورة اللجوء لنوي الخبرة في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لما لدورهم من أهمية في حل كثير من المشاكل والأزمات الأسرية وفقاً لأسس مدروسة ، وعدم الاعتماد على خبرات الآخرين في ذلك.
- ٥-استغلال دور الإعلام من خلال تصميم برامج حوارية موجهة تستضيف أساتذة متخصصين في مجال علم النفس والاجتماع والطب السلوكي : لتوعية الآباء والأمهات بضرورة غرس نواة الحوار الأولية عن طريق الممارسة الفعلية للحوار عند التعامل مع الأبناء منذ نعومة أظافرهم باعتبارهم أزواج وزوجات المستقبل.
- ٦-إثراء الجهد العلمي والأكاديمي من خلال إجراء دراسات تتابعيه عن غياب الحوار بين الزوجين وأثره على شرائح المجتمع المختلفة ..

## المصادر العربية والأجنبية:

### القرآن الكريم

- بدوي, احمد زكي (١٩٨٢): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار ومكتبة الهلال ، القاهرة، ط١.
  - البياتي، ل. ع. (٢٠٢٣): واقع العنف الأسري في بغداد: الأسباب والمعالجات. تقرير مركز دراسات المرأة والأسرة - بغداد.
  - جواد، رضا، محمد (٢٠٠٩): التنشئة الاجتماعية وأثرها في بناء الشخصية العراقية. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
  - حسن، فاضل شاكر (٢٠١٠): الأثر النفسي، ط١، مطبعة العاني، بغداد ص٤.
  - حيدر، سعيد (٢٠١٤): تحولات الهوية في العراق المعاصر. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
  - خليل، أ. ج. (٢٠٢١): أثر الحوار الأسري في استقرار العلاقات الزوجية: دراسة ميدانية في مدينة بغداد. مجلة جامعة بغداد للعلوم الاجتماعية.
  - داهشن، محمد أبو (٢٠٠٣): انعدام الحوار بين الأزواج وأثره على الاستقرار الأسري" ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، العدد ، ٣٢ م ، ص ٢٢٦-٣٠٠.
  - الدليمي، س. ع. (٢٠٢٢). تقرير الطلاق في العراق: أرقام وتحليلات. مركز الأبحاث الاجتماعية في بغداد.
  - الربيعي، فاضل (٢٠٠١): بنية العقل العراقي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
  - الساعدي، صادق كاظم عباس (٢٠١٩): العوامل المؤثرة في إرساء علاقات زوجية متينة"، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية العدد ٥ سبتمبر
- <https://search.mandumah.com/Reco>.
- السباعي، هناء جاسم (٢٠١٣): دراسة حول تأثير المستوى الثقافي والعلمي على العلاقة الزوجية، جامعة الموصل ، ص١٥.
  - سري، جلال محمد (٢٠١٣): الأمراض النفسية والاجتماعية، ط١، عالم الكتب، مصر، ١١٢.
  - الشامي، ع. ر. (٢٠٢٢): الضغوط الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على استقرار الأسرة في بغداد. مركز الأبحاث الاجتماعية.
  - شكري، محمد (١٩٩٨): الأنثروبولوجيا الثقافية، ط١، دار المعرفة بيروت، ص٧٨.

- شهاب, سحر عدنان (٢٠٠٩): دور الديمقراطية في مواجهة مشكلات الأسرة، أطروحة دكتوراه غير منشورة في قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد.
  - طاهر, حامد (٢٠٠٠): الحوار وكيف نعلمه للشباب، جريدة الأهرام، قضايا وآراء، الجمعة ٢٨-٨.
  - عباس, عدنان محمود, و حسن, محمد طارق (٢٠١٨): الحوار الأسري لدى الموظفات المتزوجات في الدوائر التابعة لقضاء بعقوبة والمؤسسات ضمن مركز محافظة ديالى، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، جامعة ديالى، ع: ٧٥، مج: ٢.
  - عبد الواحد, ن. ك. (٢٠٢١): أثر وسائل التواصل الاجتماعي في ضعف الحوار الأسري: دراسة ميدانية في بغداد. مجلة كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية.
  - عجبك, م. (١٩٩٨): دور الحوار في تعزيز السلم الاجتماعي. مجلة دراسات اجتماعية.
  - العربي, رمزي (٢٠٠٥): الخلافات الزوجية، ط١، دار الرفيق، بيروت.
  - العز, سعيد حسني (٢٠٠٠): الإرشاد الأسري (نظرياته وأساليبه العلاجية)، مكتبة دار الثقافة، الأردن.
  - علي, س. م. (٢٠٢٣): المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المرأة المطلقة: دراسة ميدانية في مدينة بغداد. مجلة آداب المستنصرية.
  - العياش, عنصر (٢٠٠٨): الأسرة في الوطن العربي : افاق التحول من الابوية الى الشراكة ، مجلة عالم الفكر ، الكويت ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، المجلد ٣٦ ، العدد ٣.
  - مجلة العلوم الاجتماعية، تأثير وسائل الإعلام الحديثة على القيم الأسرية، العدد ٤، ٢٠١٠، ١٠٢.
  - مركز مهارات للتدريب (٢٠٢٢): دورات التواصل الفعال دورات غير منشورة في كتب مطبوعة، مركز مهارات للتدريب، دورة: "مهارات الاتصال الأسري"، ٢٠٢٢.
  - نعمي, عبد المنعم (٢٠١٦): الدور القيمي للحوار الأسري في ظل مخاطر الاتصال الافتراضي المعولم على ضوء القرآن الكريم. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية.
  - يوسف, انتصار جاسم سعد (٢٠١٨): أهم المشاكل التي تواجه الحياة الزوجية في العراق من وجهة نظر الزوج"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد ٢٠ ٩٤-٧٠ <https://search.mandumah.com/Record>.
  - Biesanz , mavis H . and Biesanz , J.,(1973): Introduction to sociology prentice – Hall , Inc . Englewood cliffs , New Jersey , , p . 168 .
  - Sofintour, (2001): methods of communication and communication between couples and their impoct on reducing marital disputes. Of marriage and the family, 32(6),; 550-560 Abstract abstained from infopsyc.
- الملاحق مقياس دور ثقافة الحوار بين الزوجين في مواجهة مشكلات الأسرة عزيزتي الزوجة: نهدف من هذا المقياس إلى جمع بيانات حول ثقافة الحوار بين الزوجين وأثرها في معالجة المشكلات الأسرية، لأغراض البحث العلمي فقط، مع ضمان سرية البيانات وعدم الحاجة لذكر الاسم. نرجو التفضل بالإجابة بدقة وصدق. وشكراً لتعاونك.
- أولاً: البيانات الشخصية
١. عمر الزوجة: ( ) ٢٧-١٨ ( ) ٣٧-٢٨ ( ) ٤٧-٣٨ ( ) ٥٧-٤٨ ( ) ٥٨ فأكثر
  ٢. عمر الزوج: ( ) ٢٧-١٨ ( ) ٣٧-٢٨ ( ) ٤٧-٣٨ ( ) ٥٧-٤٨ ( ) ٥٨ فأكثر
  ٣. مدة الزواج: ( ) أقل من ٥ سنوات ( ) من ٥-١٠ سنوات ( ) أكثر من ١٠ سنوات
  ٤. المستوى التعليمي للزوجة: ( ) تقرأ وتكتب ( ) ابتدائية ( ) متوسطة ( ) إعدادية ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) شهادة عليا
  ٥. المستوى التعليمي للزوج: ( ) يقرأ ويكتب ( ) ابتدائية ( ) متوسطة ( ) إعدادية ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) شهادة عليا
  ٦. مهنة الزوجة: ( ) ربة بيت ( ) موظفة ( ) كاسبة
  ٧. مهنة الزوج: ( ) عاطل عن العمل ( ) موظف ( ) كاسب
- ثانياً: واقع الحوار بين الزوجين (اختاري ما يناسبك لكل سؤال)**
٨. هل تلجئين إلى الحوار المباشر مع زوجك لحل المشكلات؟ ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
  ٩. هل المجتمع يشجع الحوار بين الزوجين؟ ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا

١٠. هل هناك احترام لوجهات النظر المختلفة؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
١١. هل تُتخذ القرارات الأسرية بشكل مشترك؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
١٢. هل الحوار يحسن العلاقات الأسرية؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
١٣. هل يستشيرك زوجك في جميع الأمور؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
١٤. هل ينتهي الحوار غالباً بشجار  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
١٥. هل يساعد الحوار في حل مشكلات الأسرة؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
١٦. هل يفتتح زوجك بوجهة نظرك؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
١٧. هل تستطيعين التعبير بحرية عن رأيك؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
١٨. هل أسهم تعليم الزوجة في دعم الحوار؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
١٩. هل عمل الزوجة أسهم في دعم الحوار؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
٢٠. هل تلجئين إلى الصمت لتجنب المشكلات؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
٢١. هل تطلبين مساعدة خارجية عند المشكلات؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
٢٢. الآثار الإيجابية للحوار (اختاري ما ينطبق - يمكن اختيار أكثر من خيار)  
 . ( ) ينمي العلاقات الإيجابية بين الزوجين . ( ) يساعد في مواجهة المشكلات الأسرية. ( ) يسهم في اتخاذ قرارات مشتركة. ( ) يحد من العنف الأسري ضد الزوجة. ( ) يحد من الطلاق. ( ) يقلل من التوتر العائلي. ٢٣. معوقات الحوار (اختاري ما ينطبق - يمكن اختيار أكثر من خيار). ( ) ضغوط العمل وانشغال الزوجين. ( ) اختلاف الآراء وعدم تقبل الآخر. ( ) اختلاف الخلفيات الثقافية. ( ) تأثير التكنولوجيا على وقت الحوار. ( ) ضعف مهارة الاستماع. ( ) التنشئة التي تحرم الزوجة من إبداء رأيها ٢٤. سبل تفعيل الحوار (يمكن اختيار أكثر من خيار)  
 . ( ) تخصيص وقت للحوار بعيداً عن الانفعالات. ( ) اتخاذ قرارات مشتركة. ( ) إدخال موضوعات الحوار في المناهج. ( ) توضيح موقف الدين من الحوار. ( ) دعم الرأي العام للحوار الزوجي. ( ) تشجيع الزوج لزوجته على الحوار. ثالثاً. أساليب الحوار ٢٥. هل يستخدم زوجك أسلوب الاستماع الفعّال؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا ٢٦. هل تستخدمين لغة هادئة أثناء الحوار؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
٢٧. هل يتم استخدام نبرة صوت مناسبة؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
٢٨. هل يتم أحياناً استخدام الصراخ؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
- رابعاً: تأثير الحوار على الأبناء والأسرة
٢٩. هل يؤثر الحوار بينكما على سلوك الأبناء؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
٣٠. هل غياب الحوار يسبب توتراً في الأسرة؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
٣١. هل يتعلم الأبناء منك أساليب الحوار؟  
 ( ) نعم ( ) أحياناً ( ) لا
- شكراً لتعاونك، مع أطيب التمنيات بحياة أسرية مستقرة وسعيدة.